

## الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فيقول: كان ظنّي بك أن تغفر لي. فيقول اﷺ جل جلاله: قد غفرت لك [479]. [ 258 ] وروى البرقي أيضاً عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب قال: سمعت أبا عبداﷺ (عليه السلام) يقول: يؤتى بعد يوم القيامة ظالم لنفسه، فيقول اﷺ له: ألم آمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يا ربّ، ولكن غلبت عليّ شهوتي، فإن تعذّبني فبذني، لم تظلمني. فيأمر اﷺ به إلى النار، فيقول: ما كان هذا ظنّي بك. فيقول اﷺ: ما كان ظنّك بي؟ قال: يقول: كان ظنّي بك أحسن الظنّ. فيأمر اﷺ به إلى الجنّة [480]. ورواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن أبي عبداﷺ (عليه السلام) بمثل رواية الصدوق الأُولى [481]. ما ورد من طريق أهل السنّة: [ 259 ] أخرج أحمد في المسند عن عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الحذري وأبي هريرة: أن رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) قال: إنّ آخر رجلين يخرجان من النار بعد أن يأمر بهما فيها، يقول اﷺ لأحدهما: يا بن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيراً؟ قط؟ هل رجوتني؟ هل كان ظنّك بي حسن؟ فيقول: لا، أي ربّ، فيؤمر به إلى النار. ويقول للآخر: يا بن آدم، ماذا أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيراً؟ قط؟ أو رجوتني؟ فيقول: لا، يا ربّ، إلا أنّي كنت أرجو فضلك، وظنّي بك حسناً. فترفع له شجرة، فيقول: